87 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 302-702 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثامن وسبعون - 00:00:00

ومنى هو المشعر الذي جعله الله سبحانه وتعالى لنزول الحجاج بعد ما يأتون من عرفات ومزدلفة ينزلون في منى ويقيمون فيها لاداء المناسك. فقال واذكروا الله في ايام معدودات. الايام المعدودات - 00:00:17

هي ايام منى يوم العيد وايام التشريق اربعة ايام يوم العيد ثم بعده ايام التشريق ثلاثة ايام في هذه الاربعة الايام تؤدى مناسك عظيمة واداؤها ذكر لله سبحانه وتعالى فقوله - 00:00:43

واذكروا الله في ايام معدودات اي ادوا في هذه الايام بقية مناسك الحج وذلك برمي الجمار جمرة العقبة يوم العيد والجمار الثلاث بعد يوم العيد فرمي الجمار ذكر لله سبحانه وتعالى وعبادة لله ولذلك - 00:01:05

تكبر الله على كل حصاة كل حصاة ترمي بها الجمرة تكبر ترفع يدك وتكبر ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار - 00:01:27

بذكر الله عز وجل فانت حينما ترمي الجمار فاذكر الله عز وجل بالقول وبالفعل بالقول تكبر وبالفعل رمي الجمار عبادة لله سبحانه وتعالى وليس الذي يرمى هو الشيطان كما يعتقد بعظ العوام او كثير من العوام - 00:01:46

فالعبادات كلها في الحقيقة كل العبادات هي باغاظة للشيطان بلا شك اغاظة للشيطان ومنها رمي الجمار. لكن انه هو المقصود لا مقصود ذكر الله سبحانه وتعالى ولذلك يغلطون الذين يقولون نرمي الشيطان الشيطان الكبير والشيطان - 00:02:15

تغيير والاوسط هذا غلط هذا ما انزل الله به من سلطان وانما نقول نرمي الجمار. طاعة لله سبحانه وتعالى ورمي الجمار مرتب في اليوم الاول اللي هو يوم العيد جمرة واحدة جمرة العقبة بسبع حصيات - 00:02:37

متعاقبات يرفع يده مع كل حصاة ويقول الله اكبر وفي الايام التي بعد يوم العيد يرمي الجمرات ثلاث صغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بالترتيب يبدأ من الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى - 00:02:57

كل جمرة بسبع حصيات هذا رمي الجمار وهو ذكر لله سبحانه في هذه الايام ووقته وقت رمي الجمار بالنسبة جمرة العقبة يوم العيد يبدأ وقتها من منتصف الليل ليلة العاشر - 00:03:18

للظعفة والمرظى ومن في حكمهم واما الاقوياء فالافضل ان يرموها ضحى الاقوياء الافضل ان يرموها ضحى وان رموها بعد منتصف الليل جاز لهم هذا اخذوا بالرخصة لا سيما اذا كانوا مرتبطين - 00:03:38

بعوايل ونسا فانهم يحتاجون الى ان يصحبوا الضعفاء وان يرموا معهم لا بأس بذلك من منتصف الليل الى غروب الشمس كل هذا وقت لرمي جمرة العقبة اي وقت جئت ورميت - 00:03:56

قبل الفجر بعد الفجر بعد طلوع الشمس ضحى بعد الظهر بعد العصر الوقت موسع وهي جمرة واحدة الوقت موسع وميسر ولله الحمد اما في الايام الثلاثة فالرمي يبدأ من زوال الشمس من دخول وقت الظهر ويستمر الى غروب الشمس كله وقت للرمي - 00:04:18

بعد الظهر بعد العصر كله وقت للرمي ممتد واذا احتجت الى الرمي بعد الغروب لا بأس من اجل الزحام والخطر فلا بأس ان ترمي بعد

الغروب في الايام في اليومين - 00:04:46
الحادي عشر والثاني عشر لا بأس ان ترمي بعد الغروب اذا احتجت الى ذلك ولكن كونك ترمي في النهار لا شك انه احوط وافضل وانما الرمي بعد الغروب رخصة للمحتاج او الذي لا يستطيع الزحام. هذا وقت الرمي - 00:05:05
يوم العيد وفي ايام التشريق اه في ايام التشريق طواف الافاضة الذي هو طواف الحج والسعي بين الصفا والمروة الذي هو سعي الحج هذا من ذكر الله في ايام التشريق - 00:05:27
وطواف الافاضة يبدأ وقته من منتصف الليل ليلة العاشر واما اخر وقته فلا حد له يجوز ان تطوف يوم العيد بعد يوم العيد في ايام التشريق تطوف بعد ايام التشريق - 00:05:47
في اخر الشهر ولكن كل ما بادرت فهو افضل واكمل والسعي بعد بعد الطواف لان النبي صلى الله عليه وسلم انما سعى بعد فيسعى بعد الطواف ومن ذكر الله في ايام التشريق - 00:06:04
البقاء في منى النزول في منى والبقاء فيها ليلا ونهارا. يصلي فيها الصلوات الخمس. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم اما المبيت بالليل فهو واجب من واجبات الحج واما البقاء فيها في النهار فهو سنة وفضيلة فكونك تمضي كل - 00:06:21
ايام التشريق ليلا ونهارا في منى هذا افضل واكمل وتصلي فيها الصلوات الخمس هذا افضل واكمل واما المبيت فيها فهو واجب من واجبات الحج لا يسقط الا عن المعذور. واما المستطيع - 00:06:41
فيجب عليه ان يبيت في منى. ومن ذكر الله في ايام التشريق ذبح الهدي والاضاحي تقرب الى الله عز وجل بذبح الهدي سواء كان واجبا او مستحبا فان وقت ذبحه في يوم العيد وايام التشريق اربعة ايام كله وقت للذبح اربعة ايام كلها - 00:06:59
وقت للذبح يوم العيد وثلاثة ايام بعده الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. هذه كلها ايام ذبح الهدي والاضاحي ويستحب ان يأكل منها وان يطعم ويتصدق منها قال صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل - 00:07:22
ولذلك يحرم صيامها يحرم صيام ايام التشريق لانها ايام اكل وشرب وذكر لله ولم يرخص في صيام ايام التشريق الا لمن لم يجد هدي التمتع او القران فاذا لم يجد هدي التمتع او القران فانه يصوم ثلاثة ايام - 00:07:50
ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لقول عائشة رضي الله عنها لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا عن دم مفعة او ايران الله جل وعلا يقول والبدن جعلناها لكم من شعائر الله فاذكروا اسم الله عليها صواف - 00:08:15
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر ويقول جل وعلا ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير وبهيمة الانعام هي الابل - 00:08:38
والبقر والغنم تجزيء الشاة الواحدة عن واحد والبدنة وهي البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة فهذا من ذكر الله في ايام التشريق. ذبح الهدي وذبح الاضحية فهو عبادة لله عز وجل - 00:09:04
الذبح عبادة وتقرب الى الله عز وجل وصدقات واكل من لحومها انتفاع بها هذا من نعم الله سبحانه وتعالى على عباده ومن ذكر الله لايام التشريق الحلق حلق الراس او التقصير - 00:09:26
هذا نسك حلق الراس او التقصير بعد ما يذبح هديه فانه يحلق رأسه او يقصر وان حلق او قصر قبل الذبح فلا بأس والحلق افضل من التقصير لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:52
دعا للمحلقين بالمغفرة ثلاث مرات ودعا للمقصرين مرة واحدة فدل على ان الحلق افضل من التقصير وهو الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم فانه حلق رأسه عليه الصلاة والسلام - 00:10:11
وايضا الله جل وعلا قدم الحلق على التقصير علقين رؤوسكم ومقصرين وتقديم الحلق على على التقصير يدل على ان الحلق افضل واذا قصر فهو مجزي ولكن يقصر من جميع رأسه - 00:10:32
ما يقصر من بعضه ويترك البعض الاخر بل يقصر من جميع الرأس لان الله قال محلقين رؤوسكم ومقصرين. فكما ان الحلق يعم جميع الرأس فكذلك التقصير يعم به جميع الراس - 00:10:55

ولا يقصر من جانب ويترك بقية الجوانب من رأسه فانه اذا فعل ذلك لا يقال انه قصر رأسه وانما يقال قصر بعض رأسه. والله انما امر بتقصير الرأس كله كما انه - 00:11:14

امر بحلق الرأس كله وقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ايام التشريق ثلاثة هذه عشر والثاني عشر والثالث عشر من استكمل هذه الثلاثة وجلس في منى ورمى الجمرات - 00:11:34

في هذه الايام الثلاثة فهذا اكمل وهذا هو الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي تأخر تأخر يعني استكمل ثلاثة الايام مبيتا في منى ليلة الحادي عشر والثاني عشر - 00:11:59

ورميا للجمار في الايام الثلاثة. اما ليلة الثالث عشر فانه ينتهي الحاج ولا يبيت في منى على انه نسك اما لو بات على انه ليس نسكا فلا بأس لكنه يعتقد انه نسك - 00:12:19

ليلة الثالث عشر لا المبيت فيها انتهى مبيت يكون ليلتين ليلة الحادي عشر الثاني عشر آآ والثالث عشر نعم والثالث عشر المبيت ثلاث ايام لاستكمال لكن ليلة اربعة عشر ليلة اربعة - 00:12:38

هذه ليست ليست من ايام التشريق ولا من ليالي ايام التشريق انتهى الحج بغروب الشمس في اليوم الثالث عشر انتهت الحج بغروب الشمس ليلة ليلة بعشا ففي مساء اليوم الثالث عشر - 00:13:01

عند غروب الشمس ينتهي ايام التشريق. ولا يؤخر الرمي اذا كان متأخرا لا يؤخر الرمي الى ما بعد الغروب كما هو في في الليلتين الحادي عشر الثاني عشر لا يؤخر الرمي الى بعد الغروب - 00:13:28

في ليلة الثالث عشر في ليلة الرابع عشر ما يؤخر الرمي بعد الغروب في ليلة الرابع عشر وانما هذا في ايام التشريق فقط وان اراد ان يتعجل في يومين تعجل معناه انه يرمي الجمرات - 00:13:49

في اليوم الثاني عشر بعد الظهر او بعد العصر ثم يرحل من منى قبل غروب الشمس هذا هو التعجل لا حرج عليه انه يرمي الجمرات الثلاث بعد الزوال من اليوم الثاني عشر - 00:14:11

او بعد العصر ثم يرحل من منى ويخرج منها قبل غروب الشمس هذا تعجل اما اذا ادركه الليل اذا ادركه الليل ليلة الثالث عشر وهو لم يرحل من منى فانه يلزمه المبيت والتأخر - 00:14:29

يلزمه المبيت والتأخر والتأخر افضل فهذا معنى قوله تعالى فمن تعجل في يومين يعني اليومين الحادي عشر والثاني عشر لا كما يفهم بعض العوام ان يوم العيد داخل في ايام التشريق - 00:14:54

فيفهمون انه اذا ان ان من تعجل في يومين يعني يوم العيد ويوم الحادي عشر هذا غلط يوم العيد لا يدخل في ايام التشريق ان تعجل في يومين من ايام التشريق - 00:15:13

التي هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر واما يوم العيد فلا يدخل فيها ثم قال سبحانه وتعالى لمن اتقى لمن اتقى اي اتقى الله سبحانه وتعالى. فالمؤمن يؤدي عبادته - 00:15:27

تقوى لله عز وجل يتقي بها عذابه فالعبادة وقاية من العذاب من عذاب الله عز وجل الله جل وعلا قال لمن اتقى اتقى الله ظاهرا وباطنا هذا هو الذي حصل على الاجر والثواب سواء تعجل او تأخر المتقي - 00:15:48

يحصل على الاجر والثواب سواء تعجل او تأخر اما الذي ليس عنده تقوى لله عز وجل فهذا ليس له اجر ولا ثواب خصوصا اللي يتلاعب بالمناسك يتلاعب بمناسك الحج ولا يؤديها على التمام - 00:16:17

هذا لا يتقي الله عز وجل. من تقوى الله عز وجل انك تكمل المناسك وتؤديها على الوجه المطلوب الذي شرعه الله سبحانه وتعالى لان بعض الناس يتلاعب بالحج اذا اذا رمى الجمرة يوم العيد - 00:16:37

وكل على البقية وسافر الى بلده هذا لا يجوز هذا لم يتق الله عز وجل وتوكيله غير صحيح ولو انه ما حج كان احسن اذا كان انه ما يؤدي المناسك - 00:16:55

على الوجه المطلوب فلا يحج اما كونه يؤدي بعظها ويوكل على البقية من غير عذر شرعي الا انه يريد السفر الى بلده فهذا لم يتق الله

عز وجل انما الذي يتقي الله هو الذي يؤدي العبادة على الوجه المشروع - 00:17:12
هذا هو الذي اتقى الله مخلصا مخلصا لله عز وجل. والله جل وعلا يقول في بداية الايات يقول واتموا الحج والعمرة لله اتموا اتموا مناسك الحج واتموا مناسك العمرة ولا تتلاعبوا فيها - 00:17:32
تؤدوا بعضها وتترك بعظها بل اتمم حجك واتمم عمرتك حتى تكون متقيا لله عز وجل وتحصل على ثواب الحج وثواب العمرة لمن اتقى ثم قال جل وعلا واتقوا الله اتقوا الله في كل احوالكم في الحج وفي غيره لان بعض الناس يظن انه اذا حج - 00:17:54
انه هدى ما عليه ولا عليه بعد ذلك ان يترك الصلاة ان يرتكب المعاصي لانه يقول حججت والحج يغفر يغفر الله به الذنوب والخطايا بعد الحج يرتكب المعاصي والمحرمات. هذا لم يتق الله سبحانه وتعالى. يجب عليه ان يتقي الله باستمرار. في ايام الحج - 00:18:24
الحج الى ان يموت عليه ان يتقي الله الى ان يموت ولا يظن ان الحج انه هو الدين كله بعظ الناس يظن ان الحج هو الدين كله ولا يلتفت لبقية - 00:18:50
العبادات ويتهاون بالصلاة ولا يؤدي الزكاة ولا يصوم رمظان ويأتي للحج هذا ليس له حج الذي لا يصلي ليس له حج الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام الزكاة هي الركن الثالث - 00:19:05
الصيام هو الركن الرابع الحج هو الركن الخامس فلا يصح الركن الخامس الا بعد اداء الاركان التي قبله الدين متكامل ما هو يؤخذ بعظه ويترك بعضه سيأتينا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - 00:19:28
ايقبل الاسلام كل الاسلام ما تقبلون بعض الاسلام وتتركون البعض الاخر بعض الناس عندهن الدين هو كل ان عندهن الحج هو كل شيء وانه اذا حج لا عليه ان يفعل او ما فعل من قبل - 00:19:49
الحج لا يكفر الكبائر الحج لا يكفر الشرك لا يكفر ترك الصلاة لا يكفر الكبائر وانما التكفير للصغائر فقط قوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان - 00:20:07
كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر والله جل وعلا يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فتكفير السيئات مشروط اجتناب الكبائر الذي لا يصلي ما اجتنب الكبائر - 00:20:28
الذي يدعو غير الله يذبح لغير الله ويستغيث لغير الله هذا فعل اكبر الكبائر وهو الشرك فلا ينفعه الحج الواجب على المسلم ان يتقي الله في جميع امور دينه وان يحافظ عليها - 00:20:46
والحج انما هو ركن من اركان الاسلام ركن واحد مكمل للاركان الخمسة فعلى المسلم ان يتقي الله في دينه بجميع دينه ويحافظ عليه الى الممات ولا يعتمد على انه حج - 00:21:04
وكفرت عنه ذنوبه لا عليه ان يحافظ على دينه ولهذا قال واتقوا الله اتقوا الله في جميع احوالكم اتقوه يعني اتقوا غضبه وعقابه وسخطه وذلك بامتثال اوامره واجتناب نواهيه والمحافظة على طاعته - 00:21:21
هذه تقوى الله سبحانه وتعالى واعظم ذلك اركان الاسلام الخمسة يحافظ الانسان عليها واتقوا الله ثم قال واعلموا هذا تنبيه من الله جل وعلا اعلموا كلمة عظيمة تنبهوا استيقظوا اعلموا انكم اليه تحشرون - 00:21:45
تجمعون الى ربكم يوم القيامة للجزا والحساب تبعثون من قبوركم تبعثون من قبوركم احياء كما كنتم اول مرة ثم تسيرون الى المحشر تسيرون من القبور الى المحشر الذي يجتمع فيه الخلائق الحشر معناه الجمع فلابد ان تجمعوا في موقف واحد - 00:22:07
جميع الخلائق في موقف واحد هذا هو الحشر وهو الجمع تحشرون يعني تجمعون للجزاء والحساب ثم تنصرفون من من المحشر تنصرفون من المحشر الى الحساب والى الميزان وزن الاعمال والى اخذ الصحف - 00:22:37
باليمين او بالشمال ثم بعد ذلك تمرون على الصراط وهو الجسر المنصوب على جهنم تمرون عليه فمن نجا من الصراط دخل الجنة ومن وقع وسقط في النار هلك قال جل وعلا - 00:23:03
فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جزية ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا. ثم لنحن اعلم

بالذين هم اولى بها صليا. وان انكم الا واردها يعني النار - 00:23:27
وهذا الورود هو المرور على الصراط المؤمن والكافر التقي والفاجر يمرون على الصراط والصراط ادق من حد السيف واحر من الجمر يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كالبرق - 00:23:50
تشوفون البرق؟ يمر كالبرق الخاطف بالسرعة ومنهم من يمر على قدر اعمالهم اللي تشيلهم اعمالهم منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل - 00:24:11
ومنهم من يعدو عدوا يركض ومنهم من يمشي مشيا ما يستطيع يركظ يا الله يستطيع يمشي ومنهم من يزحف زحفا ما يستطيع ايضا يمشي ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم. ولهذا قال وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقظيا - 00:24:33
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ولهذا قال هنا واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. فلا ينجيكم من هذا الحشر الا تقوى الله سبحانه وتعالى التي فعلتموها في هذه الدنيا - 00:24:56
اذا اتقيتم الله في هذه الدنيا ومتم على ذلك فانكم تنجون من اخطار الحشر يوم القيامة والذي ليس معه تقوى لا ينجو بل يهلك في هذه الاخطار لا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:21
فقوله جل وعلا واعلموا انكم اليه تحشرون تأهبوا للحشر استعدوا استعدوا للحشر لهذا الحشر والحكمة والله اعلم من التذكير بالحشر بعد الحج ان الناس يجتمعون في الحج مجتمعون في عرفة اختلاف السنتهم والوانهم - 00:25:39
واسنانهم اختلاف طبائعهم ترون الاجتماع في في عرفة يشبه المحشر يوم القيامة فيه من كل جنس ومن كل لون ومن كل لغة فيه الاتقياء وفيه الفجار وفيه العصاة الناس مختلفون يجتمعون في هذا الموقف يوم عرفة - 00:26:06
على صعيد عرفة هذا يذكر بالحشر يوم القيامة. تشوفون الناس يمشون رايحين لعرفة ونازلين من عرفة على اقدامهم واللي واللي راكب سيارة واللي يمشي يوم الحشر كذلك. منهم من من يأتي راكبا وافدا على الله سبحانه وتعالى ومنهم من يأتي ماشي - 00:26:36
حافية قدماه ومنهم تليفون يوم القيامة في الحشر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات قال وان منكم الا قال سبحانه وآآ ان ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - 00:26:56
لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة نعم طرد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فيوم القيامة كلهم يأتون الى الله عز وجل الكافر والمسلم التقي والعاصي المستقيم والمذنب - 00:27:16
كلهم يأتون يوم القيامة الى الله جل وعلا ولا احد يتخلف. اتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون فاستعدوا لهذا الحشر. وتذكروا في اجتماعكم في الحج اجتماعكم يوم القيامة. وايضا الحج الناس ينصرفون منه - 00:27:42
منهم من غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ورجع كيومي ولدته امه كما في الحديث ومنهم من يرجع بلا شيء ومنهم من يرجع ببعض الشيء تفاوتون فيما يغنمون من هذا الحد - 00:28:01
تفاوتا كبيرا كما هم يوم القيامة كذلك يتفاوتون فالحقيقة ان ان اجتماع الناس للحج من كل لون ومن كل لغة ومن كل فج ومن كل اختلاف الطبايع هذا يذكر بالحشر يوم القيامة - 00:28:21
فعلى المسلم انه يتذكر الحشر يوم القيامة فيستعد له ثم قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام - 00:28:42
واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرظات الله والله رؤوف بالعباد لما ذكر سبحانه اركان الاسلام الخمسة الصلاة التوحيد - 00:29:01
ذكر التوحيد في هذه السورة العظيمة وذكر الصلاة وذكر الزكاة وذكر الصيام وذكر الحج كل اركان الاسلام مذكورة في سورة البقرة لما ذكرها بين انقسام الناس نحو هذه الاركان انهم ينقسمون الى مؤمن ومنافق - 00:29:24
المنافق هو الذي يظهر الاسلام ويبطن الكفر يظهر الخير ويبطن الشر. هذا هو المنافق والمؤمن هو الذي ظاهره وباطنه سواء. مؤمن

ظاهرا وباطنا. مؤمن بقوله وفعله واعتقاده ظاهرا وباطنا وبدأ بالصنف الاول وهم المنافقون الذين اظهروا الاسلام واظهروا الدين وهم - 00:29:50

يبطنون الكفر بالله عز وجل والنفاق ولا حول ولا قوة الا بالله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا يظهر الطاعة والعبادة ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:30:20

ولكنه في قلبه لا يؤمن بذلك. بل يكفر هذا هو المنافق والعياذ بالله. من الناس من يعجبك قوله حينما تسمعه حينما تسمعه يعجبك لسانه يذكر الله ويدعو الله ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن ليس في قلبه ايمان. يعجبك - 00:30:41

كما قال تعالى واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ويقول سبحانه اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - 00:31:06

اتخذوا ايمانهم جنة. اي اتخذوا الدين سترة يتسترون بها وليس في قلبهم دين ولا ايمان اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا - 00:31:30

فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون هذه صفة المنافقين يتظاهرون بالخير والاعمال الصالحة والتسبيح والتهليل والتكبير ولكنهم في قلوبهم كفرة لا يؤمنون بالله عز وجل. وانما تظاهروا بهذه الاشياء لمصالحهم - 00:31:52

الدنيوية فقط يريدون المصالح الدنيوية ان يعيشوا مع المسلمين ان يحسن الظن بهم ان يتعامل معهم على انهم مسلمون نحن ما لنا الا الظاهر نحن ليس لنا الا الظاهر. من اظهر الخير قبلنا منه - 00:32:17

واما البواطن فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه اي ان الله جل وعلا يعلم ما في قلبه وان تظاهر لكم بالعبادة والطاعة فان الله يعلم ما في قلبه. يشهد الله - 00:32:36

على ما في قلبه اي ان الله يعلم ما في قلبه فلا ينفعه التظاهر والتزين بما ليس فيه وقيل معنى يشهد الله على ما في قلبه انه يقول انا اشهد الله اني صادق انا اشهد الله اني مسلم - 00:33:00

وهو كذاب وهو كذاب كما قالوا نشهد انك لرسول الله وهم كذبة والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ثم قال وهو الد الخصام اذا خاصم يعني تخاصم مع احد اما في قضية - 00:33:19

او غير ذلك فانه الد الخصام الد يعني انه يفجر في الخصومة يفجر في الخصومة كما قال صلى الله عليه وسلم في المنافق من علاماته انه اذا خاصم فجر اذا خاصم - 00:33:44

فجر والعياذ بالله وهو الد الخصام فلا يقبل الحق اذا جادلته ما يقبل الحق اذا بينت له الدليل ما يقبل الدليل لدود منصرف منصرف عن الحق فلا تستطيع انك انك ترده الى الحق وهو الد الخصام هذه صفة. الاول الصفة الاولى انه يتظاهر - 00:34:05

بما ليس فيه ويدعي الايمان وهو كافر هذه الصفة الاولى. الصفة الثانية انه عند الخصومة لا يتقي الله عز وجل ولا يريد الحق وانما يريد ان ينتصر ويكسب القضية ولو بالباطل ولو بشهادات الزور ولو بالكذب ولو بالايمان الفاجرة - 00:34:32

ما يريد ما يخاف الله عز وجل ولا يريد الحق سواء خاصمته عند القاضي او تجادلت انت واياه في مسألة علمية لا يقبل الحق ولا يريد الحق اما المؤمن فانه اذا خاصم يصدق اذا خاصم يصدق - 00:34:54

لا يدعي ما ليس له ولو طلبت منه اليمين لا يستعجل ويحلف بل ربما يترك حقه ولا يحلف ربما انه يترك حقه ولا يحلف بالله تعظيما لليمين فيفدي يمينه بدنياه - 00:35:14

تعظيما لله سبحانه وتعالى هذا هو المؤمن يكون في خصومته صادقا لا يكذب فيها ولا يزور. واذا تبين له الحق قبله وتنازل عن قوله تنازل عما يرى تنازل عن رأيه - 00:35:33

في المسائل العلمية اذا تبين له الحق قبله وترك ما هو عليه هذا هو المؤمن اما المنافق ما يتزحزح عما هو عليه ابدا ولو كان باطلا ما يتزحزح عنه وهو الد الخصام - 00:35:52

خلاف المؤمن فانه هين لين مع الحق يقبل الحق ويتنازل للحق ويعظموا اليمين بالله عز وجل ولا يكذب في خصومته وهو الد

الخصام. الصفة الثالثة اذا تولى يعني اذا ذهب من عند المؤمنين - 00:36:09
او من عند الرسول صلى الله عليه وسلم اذا انصرف انصرف من المجلس الذي فيه اهل العلم واهل الايمان واهل الدين انصرف من عندهم تغيرت حاله والعياذ بالله. وظهر ما في ما في قلبه من من الكفر والنفاق ظهر. واذا تولى يعني - 00:36:29
انصرف من عندكم سعى في الارظ ليفسد فيها ليفسد فيها بالمعاصي يفسد فيها باي شيء للمعاصي لان المعاصي فساد في الارض الله جل وعلا يقول ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اي لا تفسدوها بالمعاصي بعد اصلاحها بالطاعة - 00:36:51
والرسالة والدين والعلم وذكر ان المنافقين اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 00:37:15
قالوا انما نحن مصلح. فيعتبرون الفساد صلاحا ويعتبرون الصلاح فسادا وهكذا ورثتهم الان يعتبرون الدين انه تأخر ورجعية يعتبرون الدين انه تأخر ورجعية وانه مخلفات وموروثات يقولون هذا يصرحون بهذا - 00:37:34
ويعتبرون يعتبرون المعاصي والمخالفات تقدما ورقيا يعتبرون مخالفة الدين تقدما ورقيا وحضارة يعتبرون الحجاب حجاب النساء يعتبرونه رجعية تأخر ويعتبرون العري تقدما وحضارة ورقيا يعتبرون اكل الحلال والمعاملات النزيهة في البيع والشراء يعتبرون هذا تغفيلا ويعتبرونه رجعية - 00:37:57
ويعتبرون القمار والربا والرشوة المكاسب الخبيثة يعتبرون هذا اقتصاد هذي مقومات الاقتصاد يقولون يقولون الاقتصاد لا يقوم الا على الربا ما يمكن باقتصاد الا بربا كما يقولون قبحهم الله فهذا من من فسادهم في الارض هذا من فسادهم في الارض - 00:38:35
واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها يفسد فيها بالمعاصي والدعوة الباطلة يدعون الى الظلال يدعون الى الاباحية يدعون الى الحرام يدعون الى ترك الدين وعدم التمسك بالدين يدعون الى هذا ليلا ونهارا هذا الفساد في الارض - 00:39:00
واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث الزرع الزرع والنسل توالد توالد الانسان توالد البهايم الذي فيه مصالح العباد نفاقهم وكفرهم يسبب هلاك الحرث والنسل نفاقهم وشرهم ودعواتهم الباطلة تسبب هلاك الحرف والنسل بخلاف الطاعات - 00:39:23
فانها سبب للخير وسبب لنماء الارزاق وصلاح الثمار اما المعاصي والذنوب والسيئات والكفر فانها سبب لهلاك الحرف والنسل ولا حول ولا قوة الا بالله. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:39:52
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد الله جل وعلا لا يحب الفساد وانما يحب الصلاح سبحانه وتعالى يحب الصالحين يحب الاعمال الصالحة - 00:40:15
يحب المتقين يحب المحسنين واما المنافقون والكفار والزنادقة والعصاة اي ان الله لا يحبهم الله جل وعلا انما يحب اهل الصلاح ويحب الاعمال الصالحة والله لا يحب الفساد فهذا فيه ان الله يبغض المنافقين - 00:40:38
ويبغض اعمالهم السيئة واذا ابغضهم حلت عليهم نقمته وعقوبته وفيه وصف الله جل وعلا لانه يحب يحب الخير والاعمال الصالحة والصالحين ويبغظ فيه ان الله يوصف بانه يبغض ويغضب ويسخط - 00:41:00
هذي من صفات الله سبحانه وتعالى. واذا قيل له اتق الله هذه صفة اخرى اذا نصح ووعظ لا يقبل النصيحة اذا وعظته وقلت اتق الله واذا قيل له اتق الله اخذته العزة يعني الكبر اخذته العزة بالاثم تكبر وينتفخ - 00:41:24
ولا يقبل الموعظة ولا يقبل النصيحة هذي من صفات المنافقين اما المؤمن فانه يقبل النصيحة ويقبل الموعظة ويتأثر ويبكي يتوب خلاف المنافق مهما وعظته مهما نصحته مهما بينت له فانه لا يقبل لان قلبه فاسد وما دام ان القلب فاسد وليس فيه ايمان فلا ينفع فيه شيء - 00:41:42
واذا قيل له اتق الله اتق الله هل احد يتكبر على على الله عز وجل الا المنافق يتكبر واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم والعياذ بالله اما العزة التي - 00:42:11
التي فيها ترفع عن الشر والدنايا مطلوبة العزة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يفقهون العزة في الخير الترفع عن

الدنايا وعن الاعمال السيئة وعن الامور السافلة هذا شيء مطلوب عزة بالحق اما العزة عن الحق والترفع عن الحق - 00:42:26
هذه صفة المنافقين والكافرين. واذا قيل له اتق الله هذا فيه ان المؤمن اذا نصح يجب عليه ان يقبل النصيحة ولا يكون مثل المنافقين الذين اذا نصحوا لم يقبلوا وتكبروا. وتكبروا على الحق واخذتهم العزة بالاثم. قال الله جل وعلا مبينا - 00:43:00
طيرة فحسبه جهنم ولبئس المهان يكفيه هذا يكفيه ان جهنم هي مصيره والعياذ بالله فحسبه جهنم اي يكفيه عقوبة ومصيرا مؤلما وخيبة وخسارة ان انه سيكون من اهل جهنم من من اهل النار والعياذ بالله - 00:43:21
حسبه جهنم تكفيه عقوبة وبئس المهاد بئس المنزل النار بئس المنزل وبئس القرار وبئس المصير فحسبه جهنم وبئس المهاد يعني الفراش الذي فيجلس فيه عليه او او الدار التي يسكنها حسبه جهنم ولبئس المهاد. ثم قال جل وعلا مبينا الصنف الثاني وهم اهل الايمان - 00:43:45
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله يشري نفسه ما معنى يشري نفسه؟ قيل معناه ان هذه الاية نزلت في صهيب الرومي رضي الله عنه في صهيب الرومي رضي الله عنه اراد ان يهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له مال كثير فقال له المشركون لا يمكن - 00:44:15
ان تذهب بمالك لا يمكن ان تذهب بمالك. فان اردت الذهاب فتترك هذا المال فقال لهم خذوا المال فترك ما له لهم وخرج ليس معه شيء. شرى نفسه بهذا المال الذي تركه لهم ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء - 00:44:44
مرضاة الله فلما قدم المدينة قبل ان يتكلم قال له الرسول صلى الله عليه وسلم ربح البيع. قال وما ذاك يا رسول الله؟ فذكر له قصته مع مع كفار قريش - 00:45:06
وقال له ربح البيع وقال له الصحابة ربح البيع وهنأوه بذلك لان الوحي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا سبب نزول الاية والاية عامة في كل من - 00:45:22
قدم لكل من قدم ماله يهدي به دينه ويفدي به نفسه طاعة لله سبحانه وتعالى فاشترى الاخرة اشتراها بالدنيا هذا رابح خلاف العكس الذي يشتري الدنيا بالاخرة والعياذ بالله. وقيل الاية عامة في كل المهاجرين - 00:45:41
الذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله فهي عامة لانهم باعوا انفسهم لله او اشتروا انفسهم الله جل وعلا يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون - 00:46:06
وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله. فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. شف المشتري هو الله والبايع هو المؤمن والمبيع هو النفس والمال - 00:46:27
السلعة هي النفس والمال والساعي هو محمد صلى الله عليه وسلم الساعي بين البائع والمشتري هو محمد صلى الله عليه وسلم الوثيقة التي سجل فيها البيع بالتوراة والانجيل والقرآن يا له من بيع ويا له من ربح - 00:46:48
اين المنافقون الذين باعوا دنياهم باعوا اخرتهم بدنياهم والعياذ بالله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرواة الله والله رؤوف بالعباد رؤوف جل وعلا لما انهم قدموا طاعة الله وارتكبوا المشاق في طاعة الله - 00:47:11
الله جل وعلا يرأف بهم ويرحمهم ولا يظيع اعمالهم ولا يظيع تعبهم بل يضاعف لهم الاجر والمثوبة نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وان يرزقنا واياكم والمسلمين علما نافعا وعملا صالحا - 00:47:37
ودعاء متقبلا. امين. اسأله سبحانه ان ينصر الاسلام والمسلمين وان يخذل اعداء الدين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واكفنا شره انت حسبنا ونعم الوكيل - 00:48:01
انت مولانا نعم المولى ونعم النصير. اللهم اصلح ولاة امورنا. امين. واجعلهم هداة مهتدين. امين. غير ظالين ولا مضلين. امين. اللهم اصلح بطانتهم اللهم اصلح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. امين. يا رب العالمين. اللهم ارهم الحق حقا - 00:48:22
ارزقهم اتباعه وارهم الباطل باطلا وارزقهم اجتنابه. امين. اللهم ولي علينا خيارنا. واكفنا شر شرارنا. امين. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:48:46

اللهم اجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم اصلح ولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين وانصرهم على عدوك وعدوهم واهدهم سبل السلام واخرجهم من الظلمات الى النور. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:49:05

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:32

بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل يقول فضيلة الشيخ انتشر في هذه الايام تفسير الاحلام والرؤى. فما هي الضوابط الشرعية - 00:49:56

بهذا التفسير وهل هي تستند على علم شرعي؟ نريد تعليقا من جماعة الشيخ جزاكم الله خيرا. اولا ما ينبغي للمسلمين ان يندفعوا مع الرؤى والاحلام لان الشيطان يتدخل الشيطان يتدخل - 00:50:16

ربما انه يأتيهم في النوم ويريهم ما يكرهون لانه جاء ان الرؤى على ثلاثة اقسام منها ما هو منها ما هو حديث نفس حديث نفس تكون انك في اليقظة مهتم بشي - 00:50:35

وتفكر بشي فاذا نمت صار منتقش في ذاكرتك ويأتيك هذا الشيء هذا حديث نفس ما ما له قيمة واضغاث احلام هذا اظغاف احلام اخلاط النوع الثاني رؤيا من الشيطان اذا انك نمت ولم تذكر الله ولم تقرأ الورد نمت وانت لم تذكر الله ولم تقرأ الورد تسلط عليك الشيطان - 00:50:54

وجاءك بالاحلام المزعجة وكدر عليك نومك ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان من قرأ اية الكرسي عند النوم الله لا اله الا هو الحي القيوم انه لا يقربه شيطان ولا يزال عليه حافظ من الله حتى يصبح. وكذلك اذا اظاف اليها اذا اظاف اليها قراءة سورة الاخلاص قل هو الله - 00:51:22

الله احد والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس واضاف اليها ان قال اللهم اني وضعت جنبي اليك واسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك رغبة ورهبة اليك لا لجى ولا منجى منك - 00:51:51

الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وجعل هذا اخر كلامه فانه لا يقربه شيطان وان مات دخل الجنة اذا مات على ذلك دخل الجنة ان مات في في فراشه ومات في نومه دخل الجنة. اول شيء ان الشيطان يتجنبه. الثاني لو مات في - 00:52:11

فراشه يدخل الجنة هذا هذا ثواب عظيم يفرط فيه كثير من الناس النوع الثالث الرؤية الصحيحة التي تأتي عن طريق ملك من الملائكة ملك الرؤيا وهي المبشرات - 00:52:35